

"سلامتي مسؤوليتي" .. كيف يمكن تحقيقها على أرض الواقع؟!



مسؤولو شرطة السير: لا نستطيع تحقيق الشعار مهما بلغت الجهود.. والمسؤولية تكاملية

أوسان غازي بإعادة النظر في قانون شرطة السير لأنه حسب قوله لا يشمل كافة بنود السلامة، إذ لم يذكر فيه قانون يلزم جميع راكبي المركبات باستخدام حزام الأمان ومنع استخدام الهاتف أثناء القيادة، وغيرها من أدوات وإرشادات الأمان والسلامة التي لا تزال مشاريع وقرارات لدى الإدارة العامة لشرطة السير.. مؤكداً بأن إضافة هذه البنود وغيرها إلى القانون مع إلزام السائقين والركاب بتطبيقها سيساهم في تحقيق الشعار الذي يتحقيقه سبتمبر الحفاظ على أرواح وأماكن المواطنين. وأوضح أنه يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم دور كبير في توعية الطلاب لإنشاء جيل جديد يعي قواعد السير وكذلك تحديد معايير حمولة المركبات من قبل وزارة النقل وذلك من الأمور التي ستساهم في تحقيق الشعار، فضلاً عن منع دخول أي مركبة إلى اليمن غير مطابقة لجودة المواصفات والمقاييس من قبل الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس.

وحول المسؤولية التي تقع على وزارة الصحة قال الدكتور غازي: يقع على عاتق وزارة الصحة والسكان مهام كبيرة، تتمثل في ثلاث نواحي، أولاً تثقيف المجتمع حول مخاطر حوادث السير، ثانياً، عملية الإسعاف من مكان الحادث إلى المستشفى، واتخاذ الإجراءات الإسعافية اللازمة، وآخر خطوة من مهام الوزارة هي التأهيل البدني الطبيعي للمصاب حتى لا يمكث عالة على أسرته والمجتمع نتيجة إعاقة.

أصحاب المركبات المسؤول الأول ويتحملون على عاتقهم وقوع الحوادث

والقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد والمدارس.. مشيراً إلى أن تحقيق الشعار يتطلب عملاً جماعياً من الجهات ذات الاختصاص وأهمها وسائل الإعلام وذلك من خلال نشر صور أبرز الحوادث "صعبة المشاهدة" بشكل مستمر، بالإضافة إلى إعادة صيانة الطرق التي ترتفع فيها نسبة الحوادث وحسب ما تشير إليه التقارير الأسبوعية أو الشهرية للإدارة العامة لشرطة السير.

وحمل العقيد الوجيه وزارة الأشغال العامة صيانة تلك الطرق توفير إرشادات الأمان والسلامة التي لها دور كبير في تحقيق هذا الشعار، مطالبا أيضاً بتوفير طائرات مروحية وعربات إسعافية في الخطوط الجوية والمنحدرات الخطيرة، لتقديم الخدمة الطبية اللازمة وإسعاف مصابي الحوادث المرورية إلى مستشفيات ذات كفاءة عالية وهي المهام التي تقع على عاتق وزارة الصحة.

وحسب قول الوجيه فإن واجب رجال المرور يتمثل في تنظيم السير بدرجة أساسية بينما التوعية بجزء بسيط لأن التوعية واجبة على الجميع، مختتما حديثه بتوجيه رسالة إلى كل رجال شرطة السير مفادها بأن يكونوا قدوة للآخرين في أخلاقهم وتعاملاتهم، لأنه لا يمكن أن يتقبل منهم الآخرون شعارات التوعية ما لم يقتنعوا بأن رجال المرور يعملون من أجل سلامتهم.

من جانب آخر طالب مدير إدارة الوفيات بسبب الإصابة في إدارة الطوارئ بوزارة الصحة العامة والسكان الدكتور

من جانبه تحدث نائب مدير عام شرطة السير العقيد/ عبد الرزاق على المؤيد حول كيف يمكن تحقيق الشعار على أرض الواقع قائلاً: لا تستطيع الإدارة العامة وكافة فروعها بالحفاظ على تحقيق شعار أسبوع المرور العربي "سلامتي مسؤوليتي" مهما بلغت جهود أفرادها في نشر التوعية ما لم يتكاتف بالدرجة الأولى المجتمع بكل مكوناته ومؤسسته في إطار واحد يهدف إلى تحقيق هذا الشعار الذي سيساهم في تحقيقه في التقليل من الحوادث المرورية، بالإضافة إلى استمرار التوعية الإرشادية من قبل جميع وسائل الإعلام المختلفة.

ونوه بأن تفعيل المجلس الأعلى للمرور بقرار مجلس الوزراء والذي يضم عدداً من الجهات الرسمية والمعنية بسلامة المواطنين ومنها وزارة الداخلية والصحة والأشغال العامة والطرق، وكذلك وزارتي الإعلام والتربية والتعليم، بالإضافة إلى المجالس المحلية بالمحافظات، سيحل الكثير من أسباب الحوادث المرورية، وذلك يأتي بعد التوعية المستمرة لإنتاجه.

وأشار المؤيد في ختام توضيحه إلى أن هناك لجنة بقيامته من رجال شرطة السير قامت بالزور الميداني إلى عدد من الطرق الطويلة التي ترتفع فيها نسبة الحوادث ومنها الأمانة وصعاء وإب وتعز ولحج وعدن والحديدة... وأن اللجنة رفعت دراسة تحت صندوق صيانة الطرق على معالجة كل الأسباب التي تنتج عنها حوادث مرورية في الطرق التي شملها نزول اللجنة.

بينما يرى العقيد عبدالغني الوجيه -مدير عام شرطة السير بامانة العاصمة سابقاً: أن أسبوع المرور العربي لا يكفي لتحقيق شعار "سلامتي مسؤوليتي" على أرض الواقع مهما بلغت جهود رجال المرور في توزيع البرشورات

شهدت محافظات الجمهورية الأسبوع الماضي العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية نفذتها الإدارة العامة لشرطة السير بمناسبة أسبوع المرور العربي تحت شعار "سلامتي مسؤوليتي" وشملت الفعاليات زيارات ميدانية لعدد من الجهات والقطاعات والجامعات والمدارس، بالإضافة إلى توزيع البرشورات والملصقات في بعض شوارع الجمهورية.. (الثورة) استطلعت آراء مختصين حول كيف يمكن تطبيق شعار "سلامتي مسؤوليتي" على أرض الواقع وخرحت بالحيلة التالية:

رجال شرطة السير مدركون معنى الشعار وأهمية تحقيقه على أرض الواقع.

ويعتقد الشرطي أن إعادة صيانة خطوط السير الطويلة والمنحدرات الضيقة وتوسيعها بالإضافة إلى إقامة الجسور والإنفاق بمواصفات ومقاييس علمية، ستساهم في التقليل من الحوادث المرورية التي تؤدي إلى وفاة وإصابة الكثير، وشدد في نفس الوقت على ضرورة تأهيل وتدريب منتسبي الإدارة العامة لشرطة السير، وتوعيتهم بالشكل المناسب من أجل تحسين أدائهم أثناء قيامهم بواجبهم سواء من كانوا في الشوارع أو الإدارات، بالإضافة إلى إعطائهم حقوق كافية تضمن لهم العيش الكريم لهم ولأسرهم.

استطلاع / وائل شرحة

أوضح رئيس أكاديمية الشرطة اللواء الدكتور /علي الشرطي أن شعار "سلامتي مسؤوليتي" يؤكد لكل سائق مركبة أن سلامته وسلامة غيره من المواطنين سواء المتواجدين في المركبة أو المشاة تقع على عاتقه لأنه المسؤول الأول عن وقوع أي حادث مروري، مشيراً إلى أنه على السائقين أن يحسنوا العناية والحذر أثناء القيادة، وعليهم الاستشعار بالمسؤولية أثناء استخدامهم الطريق من أجل تحقيق الشعار على أرض الواقع.. موضحاً بأن

إحياء أسبوع المرور العربي للعام 2013م بمعارض متنقلة وبرامج مرورية متعددة

ارتفاع مضطرد لنسب الحوادث المرورية في المحويت



مرورية مأساوية وهذا ما نضعه بتقديرنا نحن في المرور، ولكن مانتشهده حقيقة هو سقوط ضحايا ووقوع حوادث مرورية مأساوية كان بالإمكان تجنب معظمها لو التزم السائقون بالسرعات المحددة أو حوادث ناتجة بالأساس عن انتهاء الصلاحية الفنية للمركبة أو عدم إجراء الصيانة اللازمة في موعدها.

نحن نواجه ارتفاعاً حاداً في نسب الحوادث المرورية خلال السنوات القليلة الماضية، و لا يمكننا عزل ذلك عن ازدياد مساحة الطرق المسفلتة في المحافظة وتوسع شبكات الطرق إلى مختلف المديرية وارتباط المحافظة عبر طرق جديدة بالمحافظات المجاورة وخاصة محافظة الحديدة، وكذا انتشار الدراجات النارية التي تتسبب في كثير من الأحيان بوقوع حوادث

تحقيق: إبراهيم الوادعي

خلال الثلاثة الأشهر الأولى من هذا العام الجاري سجلت إدارة المرور بمحافظة المحويت 58 حادثاً مرورياً بنسبة 34% سجلت فيها الوفيات والإصابات بنسبة 70% وكذلك ارتفاع في الخسائر المادية بنسبة 86%.

لقد أخذت الحوادث المرورية في السنوات الأخيرة تحتل حيزاً من اهتمام الناس في محافظة المحويت هذه المحافظة الهادئة والواعدة، قبل سنوات كانت الطرق محدودة وحركة السير على طرقها بسيطة، أما اليوم فكمما يؤكد مسئولوا المرور بالمحافظة فإن الحوادث المرورية أخذت في الارتفاع، وجهودهم ترتفع كذلك في موازاتها.

في زاوية يأخذ مخاطرة مخالفة قواعد المرور وفي المحافظة تحول رجال المرور إلى خلية نحل لتحويل سيارات المرور - الونشات- إلى معارض متنقلة لتمازس عملاً جديداً يقل أهمية عن تنظيم المرور وإزالة الاختناقات التي يتسبب بها مخالفوا القواعد المرورية.

أسبوع المرور العربي للعام 2013م والذي يحمل هذا العام شعار "سلامتي مسؤوليتي" إحدى المحطات الهامة التي يركز خلالها رجال المرور وجهودهم في التوعية من إخطار مخالفة قواعد المرور وفي مقدمتها السرعة الزائدة وعدم صيانة المركبات فنياً ما يتسبب بوقوع حوادث مأساوية تدمي لها القلوب.

- أعباء تتضاعف يقول الملازم أول صدام الجرادى مدير إدارة الحوادث بمكتب مرور محافظة المحويت:

الحفر العشوائى يهدد مياه « دهنة خدير»

>، كثة شكاوى أهالي منطقة الدهنة بَدُو خدير والقرى المجاورة لها من استمرار حفر الآبار العشوائية بجانب مشروع مياه الدهنة الأمر الذي يهدد المشروع ويلحق الضرر بالصحة العامة.

ويقول المستفيدون من المشروع في المنطقة والقرى المجاورة لها أن أواخر وتوجيهات صدرت من وكيل المحافظة لشؤون المياه ومن مدير عام الهيئة العامة للموارد المائية بتعز لمدير أمن المحافظة ومدير أمن المديرية ومديريها العام بضبط الجناة وكل من تسول له نفسه الإضرار بالصحة العامة، غير أنه ما من جهة التزم بتنفيذ توجيهاتها، ما دفع الأهالي إلى التساؤل عن الأسباب والدوافع لهذا التعاضى ولمصلحة من يتم.

وتوجه الأهالي بنبداء إلى قيادة محافظة تعز بزعيمه فيه توجيه مدير عام المديرية ومجلسها المحلي ومدير أمن المديرية بسرعة تنفيذ توجيهات وتوجيه المدير والمعينين بدم الآبار المخالفة واتخاذ إجراءات رادعة تحول دون أعمال الحفر العشوائية للآبار.

تواصل أسبوع المرور العربي بوادي وصحراء حضرموت

> عامر عيطة الجابري /سيئون

شهد وادي وصحراء حضرموت وتحت شعار سلامتي مسؤوليتي أسبوع المرور العربي والذي تنفذه وتشرف عليه شرطة السير بوادي حضرموت والصحراء إذ نفذ الأسبوع الماضي من الأنشطة والفعاليات المرورية في مختلف مديريات الوادي والمتمثلة في النزولات الميدانية من قبل رجال المرور للجامعات والمدارس ورياض الأطفال والشوارع بهدف التوعية المرورية الهادفة إلى نشر الوعي المروري لدى أفراد المجتمع وفهم قانون شرطة السير وكيفية التعامل معه بالطرق السليمة والصحيحة المؤدية إلى طريق السلامة للآخرين.

أوضح/ ذلك العقيد/ سعيد على العامري مدير عام شرطة السير بوادي حضرموت والصحراء مشيراً إلى أن ذلك الأسبوع يحتل أهمية كبرى تهدف إلى سلامة البشر والحفاظ على ممتلكاتهم والذي يعتبر أسبوعاً خاصاً للتوعية فقط حيث تكسر فيه كل الإمكانات والهمم في ذلك الجانب للإسهام في نشر الوعي المروري لدى أكبر عدد من مستخدمي الطريق والمواطنين من مختلف الشرائح المجتمعية للتخفيف من الحوادث المرورية التي تحصد الكثير من الأرواح والممتلكات لافتاً إلى أنه وتزامناً مع الهيئة التي تشهدها وزارة الداخلية فقد تم تحويل اسم إدارة المرور إلى اسم شرطة السير بوادي وصحراء حضرموت مؤكداً إلى أنه سيتم تكريم رجال المرور والميرزين نهاية اختتام الأسبوع تقديراً وعرفاناً لما بذلوه من جهود في الميدان وفي العمل المروري والأمني داعياً الجميع وفي المقدمة السائقون إلى الالتزام بقواعد السير والحفاظ على صيانة مركباتهم حفاظاً على السلامة العامة من منطلق سلامتي مسؤوليتي..